

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٠-١٢
توحيد النهج التنظيمية والحوكمة والمعايير الخاصة بالبيانات والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بتعزيز التحول الرقمي في القطاع الصحي من خلال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية (٢٠٢٦-٢٠٣٥)، التي تمثل إطاراً وطنياً متكاملًا لبناء نظام صحي قائم على البيانات، يعزز جودة الرعاية الصحية وكفاءتها، ويدعم صنع القرار المبني على الأدلة. وقد حققت سلطنة عُمان تقدماً ملموساً في هذا المجال، شمل تطوير البنية الأساسية الرقمية، والتوسع في استخدام السجلات الصحية الإلكترونية، وتعزيز التكامل بين الأنظمة الصحية، إلى جانب ترسيخ أطرو وطنية لحوكمة البيانات الصحية، وتبني معايير التشغيل البيئي بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.

الرئيس الموقر، ترى سلطنة عُمان أن التطور المتسارع في مجالات البيانات الصحية والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي يتطلب تعزيز التعاون الدولي لتطوير أطر تنظيمية ومعايير مرجعية مشتركة تضمن الاستخدام الآمن والأخلاقي والمسؤول لهذه التقنيات، مع احترام السيادة الوطنية للدول على بياناتها الصحية وأولوياتها الوطنية. ورغم التقدم المحرز، لا تزال هناك تحديات مشتركة تتعلق بتعزيز التنفيذ الفعال للأطر التنظيمية، وتطوير حوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضمان جودة البيانات وقابلية التشغيل البيئي، إضافة إلى التحديات المرتبطة بتبادل البيانات الصحية عبر الحدود. كما يبرز غياب إطار عالمي موحد لاعتماد وتقييم نظم المعلومات الصحية الإلكترونية، بما يؤثر في تكامل هذه النظم وكفاءتها.

وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية:

أولاً: تطوير إطار عالمي موحد لاعتماد نظم المعلومات الصحية بما يضمن الجودة والتكامل ويعزز الثقة في البيانات الصحية.

ثانياً: وضع منظومة عالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي الصحي تركز على الاستخدام المسؤول والأمن وتدعم الابتكار.

ثالثاً: إقرار آليات دولية منظمة لتبادل البيانات الصحية عبر الحدود بما يوازن بين إتاحة البيانات وحمايتها ويعزز الاستجابة الصحية العالمية.

وتؤكد سلطنة عُمان أن تحقيق هذه الأولويات يتطلب شراكة دولية فاعلة تُسهم في تسريع التحول الرقمي الصحي وبناء نظم صحية أكثر كفاءة وإنصافاً واستدامة .**شكراً الرئيس الموقر**